ليس علماً ورسالة « غنية الطلاّب » في الإباحة والتخيير المستفاد من الصّيغة والعاطف و« فهرس الكافية البديعيّة » للصّفي الحلّي . و« رسالة في المؤنّثات السّماعيّة وأحكامها » و« حواش على الشّرح العربي لكتاب التّوحيد » لمولانا الخليل القزويني ، و« حواش على مغني اللّبيب » نقلت أسماء كتبه المذكورة من خطّه ، وكذا جملة من أقوال فضلاء قزوين المعاصرين كتب بها إليّ .

٤٢٢

النور الجليل والحبر الملي والمجتهد الأصولي مولانا الأقا مير سيد علي بن السيد محمد علي بن السيد أبي المعالي الصغير ابن السيد أبي المعالي الكبير الطباطبائي النسب الاصفهاني المحتد الكاظمي للمولد الحائري المنشأ والمقام أعلى الله مقامه(*)

قال صاحب « منتهى المقال » بعد التّرجمة له بأمثال هذه الألفاظ هو السيّد الأستاذ ، والرّكن العماد ، ابن أخت أستاذنا العلاّمة ـ يعني به المروّج البهبهاني ـ أعلى الله في الدّارين مقامه ومقامه ، وصهره على ابنته ، تلمّذ عليه وتربى في حجره ونشأ ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، دام مجده وكبت ضدّه ، ثقة عالم عرّيف ، وفقيه فاضل غطريف ، جليل القدر ، وحيد العصر ، حسن الخلق ، عظيم الحلم ، حضرت مدّة مجلس إفادته ، وتطفلت برهة على تلامذته ، فإن قال لم يترك مقالاً لقائل ، وإن صال لم يدع نصالاً لصائل ، له ، مدّ في بقائه ، مصنّفات فائقة ، ومؤلّفات رائقة ، منها شرحه على « المفاتيح » برز منه كتاب الصّلاة ، وهو مجلّد كبير ، جمع فيه جميع الأقوال ، ومنها شرحه على « النّافع » سمّاه بـ « رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدّلائل » ، وهو في غاية الجودة جدّاً ، لم يسبق بمثله ، ذكر فيه جميع ما وصل إليه من الأدلّة والأقوال ، على نهج عسر على سواه بل استحال ، ومنها رسالة في تثليث التّسبيحات الأربع في الأخيرتين وكيفيّة ترتيب الصلاة المقضيّة عن الأموات ، سأل بعض أجلاّء النّجف عنها الأستاذ العلاّمة دام علاه ،

(*) له ترجمة في : تحفة العالم ١٧٦ ، تنقيح المقال ٢ : ٢٨٤ ، الذريعة ١١ : ٣٣٦ ، ريحانة الأدب ٣ : ٣٧٠ ، منتهى المقال ٢٢٩ ، هدية الأحباب ٤١٤ .

almawaddah.be